

جامعة حماة

كلية الهندسة الزراعية

السنة الثانية-الفصل الثاني-٢٠٢١-٢٠٢٢

المادة : إدارة ومحاسبة /نظري

المحاضرة الثانية / قائمة المركز المالي (الميزانية)

د. نبال الدبيات

تمهيد

إن المعلومات المتعلقة بالتدفقات النقدية لأي منشأة مفيدة في تزويد مستخدمي البيانات المالية بالأساس اللازم لقياس مدى قدرة تلك المنشأة على توليد نقدية أو ما يعادلها واحتياجات المنشأة لاستخدام والانتفاع من تلك التدفقات النقدية. وتتطلب القرارات الاقتصادية لمستخدمي المعلومات تقييم قدرة المنشأة على توليد نقدية وما يعادلها وكذلك توقيت ودرجة التأكد المتعلقة بتوليد تلك التدفقات.

الهدف من قياس التدفقات النقدية هو إلزام المنشآت بتقديم معلومات عن التغيرات الفعلية في النقدية وما يعادلها وذلك بإعداد قائمة للتدفقات النقدية مع تقسيم التدفقات النقدية خلال الفترة إلى تدفقات من النشاطات التشغيلية والاستثمارية والتمويلية . يجب على المنشأة أن تقوم بإعداد قائمة بالتدفقات النقدية وذلك وفقا لمتطلبات هذا المعيار، ويجب عرض تلك القائمة كجزء متمم لبياناتها المالية وذلك لكل فترة من الفترات التي تقوم المنشأة بإعداد بيانات مالية عنها .

فوائد المعلومات المتعلقة بالتدفقات النقدية

في حالة استخدام قائمة التدفقات النقدية مع البيانات المالية الأخرى فإنه يمكن الحصول على معلومات تمكن المستخدمين من تقييم التغيرات في صافي موجودات المنشأة وهيكلها التمويلي (بما في ذلك السيولة) وقدرتها في التأثير على مقادير وتوقيت الحصول على التدفقات النقدية وذلك من أجل التكيف مع الظروف المتغيرة أو استغلال الفرص المتاحة. وتعتبر المعلومات المتعلقة بالتدفقات النقدية مفيدة في قياس قدرة المنشأة على توليد نقدية وما يعادلها وكذلك مساعدة المستخدمين على بناء نماذج تمكنهم من عمل التقديرات والمقارنات فيما يتعلق بالقيم الحالية للتدفقات النقدية لمختلف المنشآت. كما أنها تساعد في عملية إجراء المقارنات بين تقارير تقييم الأداء التشغيلي لمختلف المنشآت.

تستخدم المعلومات المتعلقة بالتدفقات النقدية التاريخية غالباً كمؤشر يساعد في التنبؤ بمقادير وتوقيت التدفقات النقدية المستقبلية وتحديد عوامل التأكد المرتبطة بها. كما أنها تعتبر مفيدة في مراجعة وتقييم دقة التقديرات الماضية للتدفقات النقدية المستقبلية وفي فحص العلاقة بين الربحية وصافي التدفقات النقدية و آثار التغير في الأسعار .

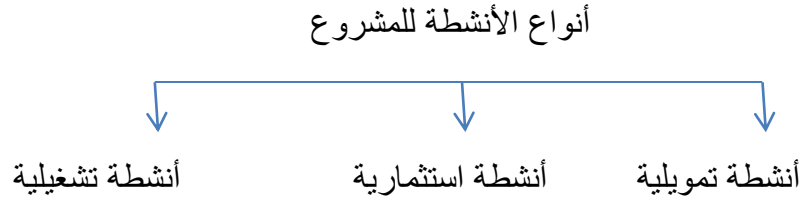
تعريف المصطلحات

فيما يلي تعريف المصطلحات المستخدمة في لمعرفة معيار التدفقات النقدية:

الأنشطة التمويلية: هي المسؤولة عن تدبير الأموال اللازمة من المصادر المختلفة لممارسة نشاط المشروع.

الأنشطة الاستثمارية: عبارة عن الأنشطة المتعلقة باستخدام الأموال التي تم توفيرها في شراء الممتلكات التي سوف تستخدمها الشركة في نشاطها.

الأنشطة التشغيلية: عبارة عن الأنشطة المسؤولة عن تشغيل ممتلكات الشركة المشتريات لتوليد الدخل.



الأنشطة التمويلية

يعتبر الإفصاح عن التدفقات النقدية الناتجة من الأنشطة التمويلية مفيداً في التنبؤ بالحقوق والمطالبات المتعلقة بالتدفقات النقدية المستقبلية من قبل مقدمي الأموال للمشروع. ومن أمثلة التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة التمويلية ما يلي:

- النقدية الناتجة عن إصدار الأسهم أو غيرها من أدوات حقوق الملكية.
- المدفوعات النقدية للملاك في سبيل شراء أو استرداد أسهم سبق إصدارها.
- النقدية الناشئة عن السندات والقروض أو كمبيالات والرهونات العقارية أو أية أدوات اقتراض مالية قصيرة أو طويلة الأجل.
- المدفوعات النقدية لسداد المبالغ المقرضة.
- النقدية المدفوعة بواسطة المستأجر من أجل تخفيض الالتزامات عن موجودات مستأجرة ناتجة عن عقد إيجار تمويلي.

الأنشطة الاستثمارية

ترجع أهمية إظهار التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة الاستثمارية إلى أن تلك التدفقات توضح إلى أي مدى تم تخصيص مصادر لتوليد أرباح وتدفقات نقدية مستقبلية. وفيما يلي بعض الأمثلة على التدفقات النقدية المتعلقة بالأنشطة الاستثمارية:

- المدفوعات النقدية لشراء الممتلكات والآلات والمعدات والموجودات ملموسة أو غير ملموسة والموجودات طويلة الأجل الأخرى. وتشمل هذه المدفوعات أية نفقات تتحملها المنشأة في سبيل التصنيع الداخلي للموجودات الثابتة.
- المتحصلات النقدية من بيع الموجودات الثابتة الملموسة وغير الملموسة.
- المدفوعات النقدية لشراء أدوات حقوق الملكية أو القروض التي تصدرها المنشآت الأخرى أو للدخول في مشروعات مشتركة (ولا يشمل ذلك على المدفوعات لشراء أوراق مالية تعتبر ضمن مكونات النقدية المعادلة وكذلك المدفوعات لشراء أوراق مالية بغرض التعامل أو الاتجار فيها).
- المتحصلات النقدية من بيع أدوات حقوق الملكية أو القروض التي تصدرها المنشآت الأخرى أو حصص في مشروعات مشتركة (ولا يشمل ذلك على المتحصلات النقدية من بيع أوراق مالية تعتبر ضمن مكونات النقدية المعادلة، وكذلك المتحصلات النقدية من بيع أوراق مالية تم شرائها بغرض الاتجار فيها).
- القروض و السلف المقدمة لأطراف أخرى (ولا يشمل ذلك على القروض والسلف التي تقدمها المنشآت المالية)
- المتحصلات النقدية الناتجة عن سداد الغير للقروض و السلف للمنشأة (ولا يشمل ذلك القروض و السلف الخاصة بالمنشآت المالية).
- المدفوعات النقدية الناتجة عن العقود المستقبلية، العقود الآجلة، الخيارات والمبادلات و المقايضات، ويستثنى من ذلك العقود التي يتم الاحتفاظ بها لأغراض التعامل أو المتاجرة، كما يستثنى أيضاً العقود التي تصنف ضمن الأنشطة التمويلية
- المتحصلات النقدية الناتجة عن العقود المستقبلية، العقود الآجلة، الخيارات والمبادلات و المقايضات، ويستثنى من ذلك العقود التي يتم الاحتفاظ بها لأغراض التعامل أو المتاجرة، كما يستثنى أيضاً العقود التي تصنف ضمن الأنشطة التمويلية .

الأنشطة التشغيلية

- تعتبر التدفقات النقدية الناتجة من الأنشطة التشغيلية مؤشراً هاماً لبيان مدى قدرة المنشأة على توليد تدفقات نقدية من عملياتها الرئيسية تكفي لسداد قروضها وللمحافظة على قدرتها التشغيلية وتوزيع أرباح نقدية على المساهمين وتمويل استثمارات جديدة دون اللجوء إلى مصادر تمويل خارجية. وتفيد المعلومات التاريخية المتعلقة بالمكونات الرئيسية للتدفقات النقدية الأنشطة التشغيلية إذا ما تم استخدامها مع المعلومات الأخرى لأغراض التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية . ومن أمثلة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية ما يلي :
- المتحصلات النقدية من بيع السلع وتقديم الخدمات .
 - المتحصلات النقدية الناتجة عن منح حقوق امتيازات، والرسوم و العمولات، وغيرها من الإيرادات.
 - المدفوعات النقدية للموردين مقابل الحصول على سلع أو خدمات.
 - المدفوعات النقدية للعاملين.
 - المتحصلات والمدفوعات النقدية لشركات التأمين في صورة أقساط أو مطالبات.

- تعويض أو أية مزايا تنتج عن بوالص التأمين.
- المدفوعات النقدية كضرائب أو أية ضرائب مستردة إلا إذا كانت خاصة مباشرة بأنشطة استثمارية أو تمويلية.
- المتحصلات والمدفوعات النقدية المتعلقة بعقود محتفظ بها للتعامل أو الإيجار.

ورغم أن بعض العمليات كبيع أصل ثابت، قد ينتج عنها مكاسب أو خسائر يتم تضمينها في صافي الربح أو الخسارة، إلا أن النقدية الناتجة عن مثل هذه العمليات تعتبر متعلقة بالأنشطة الاستثمارية.

في حالة احتفاظ إحدى المنشآت بأوراق مالية أو قروض لأغراض التعامل أو الاتجار فيها، فإنها تعتبر مشابهة للمخزون الذي يتم الحصول عليه بغرض البيع، ولذلك فإن التدفقات النقدية المتعلقة بشراء وبيع تلك الأوراق يجب أن تبوب كتدفقات نقدية متعلقة بالأنشطة التشغيلية. وقياساً على ذلك فإن القروض و السلف التي تقدمها المنشآت المالية تبوب عادة ضمن التدفقات النقدية المتعلقة بالأنشطة التشغيلية وذلك بسبب ارتباط تلك التدفقات بالأنشطة الرئيسية المتعلقة بتوليد الإيرادات.

قائمة المركز المالي:

إن الكشف الذي يعد في نهاية الفترة التجارية بغية بيان أصول المنشأة وخصومها يسمى قائمة "المركز المالي أو الميزانية" ويتم تبويب الميزانية من أجل اظهار المركز المالي للمنشأة من أجل اجراء التحليلات المالية اللازمة ويفيد هذا التبويب في:

- ١- تحديد مدى كفاءة استغلال المنشأة لرأس مالها في الأصول الثابتة والمتداولة والوهمية.
- ٢- تحديد قدرة المنشأة على الوفاء بالتزامات وذلك بزيادة الأصول المتداولة على الخصوم المتداولة فإذا تحقق ذلك دل على المظهر الميسور للمنشأة.

معادلة الميزانية:

$$\text{الأصول} = \text{الخصوم} + \text{حقوق الملكية}$$

أمثلة عن قائمة المركز المالي:

مثال ١

س١: إليك البيانات التالية والمطلوب حساب الأرقام الناقصة؟

البيان	الأصول	الخصوم	حقوق الملكية
شركة س	٧٠٠٠٠	٣٠٠٠٠	؟؟
شركة ص	٣٠٠٠٠	؟؟	٢٠٠٠٠

الإجابة:

الشركة س

الأصول = الخصوم + حقوق الملكية

٧٠٠٠٠ = ٣٠٠٠٠ + حقوق الملكية

٣٠٠٠٠ - ٧٠٠٠٠ = حقوق الملكية

حقوق الملكية = ٤٠٠٠٠

الشركة ص

الأصول = الخصوم + حقوق الملكية

٣٠٠٠٠ = الخصوم + ٢٠٠٠٠

٣٠٠٠٠ - ٢٠٠٠٠ = الخصوم

الخصوم = ١٠٠٠٠

مثال ٢

بصفحتك مدير بنك تقدمت إليك شركتان تعملان في نفس المجال بطلب للحصول على قرض من البنك وقدمت كل منهما الميزانية الخاصة بها وكانت كمايلي:

ميزانية شركة (أ)	
حقوق الملكية	أصول ١٥٠٠٠
١٣٠٠٠ رأسمال	
٢٠٠٠ الخصوم	
١٥٠٠٠	١٥٠٠٠
ميزانية شركة (ب)	
حقوق الملكية	أصول ١٥٠٠٠
٢٠٠٠ رأسمال	
١٣٠٠٠ الخصوم	
١٥٠٠٠	١٥٠٠٠

وبافتراض أن أصول كلا من الشركتين متشابهة تماماً.

المطلوب اعطاء رأيك في أي من الشركتين توافق على اقراضها وذلك في ضوء ما درست من مبادئ محاسبية حتى الآن

الإجابة: شركة (أ) طبعاً لأنها تعتمد على أموالها بنسبة أكبر من اعتمادها على أموال الغير بعكس هو الحال في شركة (ب) وهذا يعتبر مؤشر مطمئن للبنك أن الشركة تستطيع سداد قروضها حيث لم يسبق لها الاعتماد على الغير بنسبة كبيرة.

الميزانية

البيان	مبلغ جزئي	مبلغ كلي	البيان	مبلغ جزئي	مبلغ كلي
الخصوم المتداولة (قصيرة الأجل)			الأصول المتداولة		
دائنين	XX		نقدية	XX	
أوراق دفع	XX		مخزون	XX	
اجمالي الخصوم المتداولة		XX	مدينين	XX	
الخصوم الثابتة (طويلة الأجل)			أوراق قبض	XX	
قروض		XX	استثمارات مالية	XX	
			أدوات كتابية ومطبوعات	XX	
حقوق الملكية			إجمالي الأصول المتداولة		XX
رأس المال		XX	الأصول الثابتة		
			آلات ومعدات	XX	
			مباني وأراضي	XX	
			أثاث	XX	
			اجمالي الأصول الثابتة		XX
		XX			XX

مثال ٣

البيانات الآتية مستخرجة من دفاتر شركة الشريف:

النقدية ٢٠٠، الأراضي ٢٠٠، المباني ٥٠٠، المدينين ٣٠٠، قروض طويلة الأجل ٥٠٠، الدائنين ٣٠٠، رأس المال ٣٠٠، أدوات كتابية ومطبوعات ١٠٠، أوراق الدفع ٢٠٠، والمطلوب كتابة جدول بقائمة المركز المالي للمنشأة.

منشأة الشريف الميزانية في ٢٠٢٢/١٢/٣١

البيان	مبلغ جزئي	مبلغ كلي	البيان	مبلغ جزئي	مبلغ الكلي
الخصوم المتداولة (قصيرة الأجل)			الأصول المتداولة		
دائنين	٣٠٠		نقدية	٢٠٠	
أوراق دفع	٢٠٠		مدينين	٣٠٠	
اجمالي الخصوم المتداولة		٥٠٠			
الخصوم الثابتة (طويلة الأجل)			أدوات كتابية ومطبوعات	١٠٠	
قروض طويلة الأجل		٥٠٠	إجمالي الأصول المتداولة		٦٠٠
حقوق الملكية			الأصول الثابتة		
رأس المال لشريف		٣٠٠	أراضي	٢٠٠	
			مباني	٥٠٠	
			اجمالي الأصول الثابتة		٧٠٠
		١٣٠٠			١٣٠٠

المراجع العلمية:

العلوي، أحمد. (١٩٩٥). المحاسبة المالية للمشاريع الزراعية. كلية الزراعة. جامعة حلب. مديرية الكتب والمطبوعات.

الغصين، راغب. (٢٠٠٩). المعيار المحاسبي الدولي السابع: قائمة التدفقات النقدية. جمعية المحاسبين القانونيين. محاضرة غير منشورة.